

والنف حولها الناس . . أنهم نفس الناس الذين فرقت بينهم بالقوة  
دون أن تدري . .

\* \* \*

ولا يهم بعد ذلك ما الذى أصدرته المحكمة . . لقد أستراح الناس  
إلى القضاء . . إلى قضاء الله أيضا . . ولكن لم يفهم الناس ماالذى  
أرتكبته طفلة صغيرة أبوها قاتل . . أن موت الطفلة عقاب للأب  
. . صحيح . . ولكنه موت أيضا للطفلة . وموت المحامى عقاب لمن ؟  
ليس عقابا لزوجته . . فهى لم تكن تجبه . . وكانت تفكر فى أن  
تتركه . . وإذا كانت قد عدلت عن هذا القرار فليس ذلك حبا فيه ،  
كان يأسا من غيره . . فما هو عقابها . . لا بد أن يكون العقاب هو  
مقتل هذه الطفلة البريئة التى تعلقت بها ولا بد أن يكون مقتل  
الزوج وسجن الحبيب هو العقاب . .

أما عقاب حمدى سليم فهو أقسى من أن يوصف . . أما عقاب  
شوكت سليم فهو يستحقه وهو معترف بذلك . .

وأستراح الناس . . فصائب الناس تنعش غيرهم من الناس . .  
لأن الحياة مملة . . ونحن فى حاجة إلى من يهزها بعنف . . يهزها  
دون أن يهزنا . . بسيل من الدماء . . بشرط ألا تكون دماءنا . .

\* \* \*